أشرف الأسماء (4)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 16/05/2018

القرآن الكريم..

كتاب شرفه الله عز وجل بتكرار اسمه عز وجل به..

اسم الله.. أكثر اسم تكرر فيه من أوله حتى آخره..

فزاده رونقًا وبهاءً.. وحسنًا وجمالًا.. نور على نور

ورد اسم الجلالة بلفظ (اللَّه) في القرآن 2550 مرّات

ورد اسم الجلالة بلفظ (لله) في القرآن 149 مرّة

وقد ورد اسم الجلالة بلفظ (اللَّهُمَّ) في القرآن 5 مرّات

وبذلك يكون مجموع تكرار اسم الجلالة في القرآن 2704 مرّات

والآن تأمّلوا أين جاء كل لفظ من هذه الألفاظ الثلاثة للمرّة الأولى في القرآن..

جاء لفظ الجلالة (اللَّهُمَّ) للمرة الأولى في القرآن في ترتيب الكلمة رقم **2** في هذه الآية:

قُلِ اللَّهُمَّمَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (26) آل عمران

وجاء لفظ الجلالة (الله) للمرة الأولى في القرآن في ترتيب الكلمة رقم **2** في الآية الأولى في المصحف:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

وجاء لفظ الجلالة (لله) للمرّة الأولى في القرآن في ترتيب الكلمة رقم **2** في الآية الثانية:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2)

مجموع أرقام الآيات الثلاث = **29**

29 هو عدد السور التي لم يرد في أي منها اسم الله!

تأمّلوا الأجمل..

أحرف اسم الله تكرّرت في هذه الآيات الثلاث **43** مرّة.. لماذا؟

حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 17 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآيات الثلاث 23 مرّة

حرف الهاء تكرّر في الآيات الثلاث 3 مرّات

لأن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 129 حرفًا، وهذا العدد = **43** + **43** + **43**

هل تعجّبتم من ذلك؟

سوف أعرض عليكم ما هو أعجب منه..

فتأمّلوا هذه الآية من سورة المائدة:

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (68) المائدة

عدد حروف هذه الآية 129 حرفًا..

فكم تتوقّعون أن يكون مجموع تكرار أحرف اسم الله في هذه الآية؟

نعم.. لقد تكرّرت أحرف اسم الله في هذه الآية 43 مرّة!

حرف الألف تكرّر في الآية 24 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآية 17 مرّة

حرف الهاء تكرّر في الآية مرّتين اثنتين

تذكّروا أن عدد حروف هذه الآية 129 حرفًا، وهذا العدد = **43 + 43 + 43**

أحرف اسم الله ليس عليها نقاط.. أليس كذلك؟

والعجيب أن الحروف المنقوطة في هذه الآية عددها **43** حرفًا!

والحروف غير المنقوطة في الآية عددها 86 حرفًا، وهذا العدد = **43 + 43**

إليكم المزيد..

تأمّلوا هذه الآية من سورة فصلت:

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فصّلت

عدد حروف هذه الآية 129 حرفًا..

فكم تتوقّعون أن يكون مجموع تكرار أحرف اسم الله في هذه الآية؟

نعم.. لقد تكرّرت أحرف اسم الله في هذه الآية **43** مرّة!

حرف الألف تكرّر في الآية 22 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآية 14 مرّة

حرف الهاء تكرّر في الآية 7 مرّات

تذكّروا أن عدد حروف هذه الآية 129 حرفًا، وهذا العدد = **43 + 43 + 43**

تأمّلوا رقم الآية جيّدًا فهي تأتي بعد **43** آية من بداية السورة!

إليكم المزيد..

تأمّلوا هذه الآية من سورة الحشر:

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (11) الحشر

عدد حروف هذه الآية 129 حرفًا..

فكم تتوقّعون أن يكون مجموع تكرار أحرف اسم الله في هذه الآية؟

نعم.. لقد تكرّرت أحرف اسم الله في هذه الآية **43** مرّة!

حرف الألف تكرّر في الآية 22 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآية 16 مرّة

حرف الهاء تكرّر في الآية 5 مرّات

تذكّروا أن عدد حروف هذه الآية 129 حرفًا، وهذا العدد = **43 + 43 + 43**

والعجيب تأمّلوا كيف تبدأ سورة الحشر نفسها:

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (1) الحشر

هذه هي أولى آيات سورة الحشر وعدد حروفها **43** حرفًا

والآن.. ما رأيكم أن أجمع لكم الآيات الثلاث التي استعرضناها معكم..

فهل سنرى الأعجب؟! هذه هي الآيات الثلاث:

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (68) المائدة

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فصّلت

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (11) الحشر

كل آية من هذه الآيات الثلاث عدد حروفها **129** حرفًا

تكرّرت أحرف اسم الله في هذه الآيات الثلاث **129** مرّة

مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات الثلاث **129** حرفًا

مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الثلاث **258** حرفًا، ويساوي **129 + 129**

تذكّروا أن العدد 129 يساوي **43 + 43 + 43**

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث **89** كلمة! لماذا؟

العجيب أن **89** هو عدد آيات السورة رقم **43** في المصحف، سورة الزخرف!

والأعجب منه أن التكرار رقم **43** لاسم الله من بداية المصحف جاء في الآية رقم **89** وهي:

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ (**89**) البقرة

اسم الله في الموضع الثاني في هذه الآية هو التكرار رقم **43** لاسم الله من بداية المصحف!

عدد حروف هذه الآية 108 حرفًا.. أتدرون إلى ماذا يشير هذا العدد؟

تأمّلوا الآية رقم **89** من سورة آل عمران:

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (**89**) آل عمران

عدد حروف هذه الآية **43** حرفًا

وتأمّلوا هذه الآية رقم 89 من سورة الأنبياء:

وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (**89**) الأنبياء

عدد حروف هذه الآية **43** حرفًا

عجيب! لماذا جاءت الآيتان في سورتي آل عمران والأنبياء؟

لأن اسم الله تكرّر في سورتي آل عمران والأنبياء 216 مرّة، وهذا العدد = **108 + 108**

وهكذا عدنا إلى العدد 108 من طريق آخر!

أتدرون إلى ماذا يشير العدد 108؟

إنه ترتيب سورة الكوثر في المصحف.. السورة التي عدد حروفها **43** حرفًا..

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)

سبحان الله.. هندسة رقمية قرآنية مذهلة!

الكوثر هي أقصر سور القرآن الكريم وعدد حروفها **43** حرفًا..

وآية الدَيْن هي أطول آية في القرآن وعدد كلماتها 129 كلمة، ويساوي **43 + 43 + 43**

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ من رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة

والسورة الوحيدة التي لا تفتتح قراءتها بالبسملة وهي سورة التوبة عدد آياتها **129** آية!

تأمّلوا عظمة هذا القرآن..

بل تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية التي تربط بين حروف القرآن وكلماته وآياته وسوره مهما تباعدت المسافة بينها!

سبحانك اللهم مبدع هذا النظام الرقمي المذهل!

إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).